mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد)33(| | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حسام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في - 00:00:08

ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربع - 00:00:33

يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داوود - 00:00:53

وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى بياضنا عن ايش؟ بياض نفس الشيء. ايه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه - 00:01:13

من لم وللابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او - 00:01:41

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني باسناد من حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي - 00:02:02

يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق. ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:02:32

اسم للكاهن والمنجم والرمان ونحوهم. ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. فيه مسائل. الاولى انه - 00:03:02

ولا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصريح بانه كفر ذكر من كهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له السادسة تعلم ابا جاد. السابعة الفرق بين الكاهن - 00:03:32

والعراف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:04:02

بعض ما جاء في الكهان ونحوهم والكهان جمع كاهن هو الذي يدعي معرفة علم الغيب ويخبر عن المغيبات ومن في حكمهم من العرافين والمنجمين كما سيأتي تفصيله في الباب ان شاء الله تعالى - 00:04:21

وارتباط الكهانة والتنجيم العرافة بالسحر وثيق متقدم في باب السحر ما يدل على شيء من ذلك وسيأتي اقتران هذه الامور بالسحر قال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

هي حفصة كما ذكر في مسندها عند اهل الاطراف شو الاطراف كتب التي ترتب الاحاديث على الاطراف وترتب هذه الاحاديث على المسانيد هي في ترتيبها مثل المسانيد وفي صيغها اطراف لا يذكرون الحديث كاملا - 00:05:08

مثل تحفة الاشراف المزي ومثله الاطراف لابي مسعود الدمشقي الى غير ذلك من الكتب المعروفة اتحاف المهرة باطراف العشرة ذكروه في مسند حفصة رضي الله عنه رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه. هذه اللفظة ليست في المسلم وصدقه هذه اللفظة ليست

في مسلم فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:06:20
هي عند احمد باسناد ظاهره انه لا بأس به ظاهره القبول لكن اعراظ الامام مسلم عن هذه اللفظة قد يكون تعليلا له بدليل ان حكم من صدق يختلف عن حكم من جاء فسأل فقط - 00:06:44
قال فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هذه اللفظة مثل ما قلنا لا توجد لمسلم بل الحديث من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:07:10
وهذا حكم مناسب لمجرد المجيء اما المجيء مع التصديق فسيأتي الحكم فيه اشد سيأتي الحكم فيه اشد. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:07:24
فقد كفر بما انزل على محمد اختلاف الحكم يدل على اختلاف الفعل فالفعل الاول الذي فيه لم تقبل له صلاة اربعين يوما مناسب لمجرد المجيء. والسؤال ولو من غير تصديق - 00:07:54
اما اذا اقترن به التصديق والامر اعظم واشد فحكمه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومعلوم انه اذا اختلف الحكم فانه لا يحمل المطلق على المقيد - 00:08:18
لا يقال ان فصدقه قيد والنص الاول مطلق فيحمل المطلق على المقيد نقول لا اذا اختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقيد كما هو معلوم اذا اختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقيد - 00:08:38
ولو اتحد السبب ولو اتحد السبب فمثلا اليد في اية الوضوء مقيدة بالمرفقين وفي اية التيمم مطلقة هل نحمل المطلق على المقيد؟ فنقول التيمم الى المرفقين كالوضوء لماذا للاختلاف في الحكم - 00:08:58
وان كان السبب واحد هو الحدث والعكس اذا اتحد السبب او اذا اذا اتحد الحكم واختلف السبب اذا اتحد الحكم واختلف السبب فانه حينئذ يحمل المطلق على المقيد كالرقبة الرقبة في كفارة الظهار مقيد مطلقة - 00:09:29
وفي كفارة القتل مقيدة بالايمان فالحكم واحد ووجوب الاعتاق والسبب مختلف هذا ظهار وهذا قتل. لكنه يحمل المطلق على على المقيد للاتفاق في وان اختلف السبب عكس المسألة الاولى. بقي عندنا صورتان متقابلتان - 00:10:00
احداهما متفق على حمل مطلق على المقيد بالاتفاق والثانية متفق على عدم حمل المطلق على المقيد الدم مطلق حرمت عليكم الميتة والدم وجاء مقيدا في قوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا مقيد - 00:10:29
ويحمل المطلق على المقيد بالاتفاق لماذا؟ للاتحاد في الحكم والسبب بقيت الصورة المقابلة وهي الاختلاف في الحكم والسبب حينئذ لا يحمل المطلق على المقيد بالاتفاق كاليد في اية الوضوء واليد في اية السرقة - 00:10:56
اليد في اية الوضوء مقيدة واليد في اية السرقة مطلقة ولا يحمل المطلق على مقيد اتفاقا لعدم الاتفاق في الحكم والسبب وعندنا الحكم مختلف. قد يقول قائل كل تحريم نقول لا لكن انظر الفرق بين الحكمين الملائمين للوصفين - 00:11:19
حكمين ملائمين للوصفين. فكونه لم تقبل له صلاة اربعين يوما مناسب لمجرد السؤال من غير تصديق فقد كفر بما انزل على محمد هذا اشد للوصف الاشد الذي هو التصديق ونظير هذا - 00:11:42
الاسبال مجرد الاسبال من دون خيلاء ففي النار ما اسفل من الكعبين ففي النار من دون خيلاء هذا واما ما اقترن به الخيلاء فحكمه اشد حكمه ايش اشد وش الوعيد الوارد في حقه؟ لا ينظر الله اليهم الى اخره. اشد. فاذا اختلف الوصف - 00:12:04
وان كان اصل الحكم التحريم في الجميع لكن يبقى ان هناك امور تقتضي تشديد الحكم لما شدة الوصف فالوصف هذا يناسبه هذا الحكم والوصف ذاك يناسبه ذلك الحكم في الحديث نعم - 00:12:36
ليه او السبب فقط التصديق هنا الاتيان مع التصديق مركب ايه ثم نأتي للاول نقول الاتيان مع سؤال. فعل سؤال. ايه. من اشترك في اللي قد يقول قائل انا والله في بيتي ما رحت له ولا شيء - 00:12:58
ما رحت لعراف لكن اتصلت بالتليفون ثم يقول ما نتعرى فنقول انا ما رحت. نقول ذهبت حكم واحد لان كنت رايح كذا اسأل وانت اتصلت من اجل ايش ؟ ان تسأل - 00:13:17

ما في فرق مم السبب اشترك في جزء منه ان نقول او نقول لا بد ان يتطابق السمعون حتى لا اذا وجد نوع زيادة في الوصف ونوع زيادة في الحكم قلنا ان هذه الزيادة من اجل هذه الزيادة - 00:13:31

ها المقصود انه يتحقق فيه تصديق من يدعي امرا مكفرا احد يبدأ علم الغيب تقول له صدقت ومع الاسف انه امام جامع وحافظ للقرآن تزوج فحصل له ربط عن زوجته في ليلة العرس - 00:13:54

حاول حاول عالج ما في فايدة وراح لكاهن بالعراق وقال اجلس عندي اسبوع اخيرا اعجز فدله على ساحر بالبحرين ووصف له مكانه وراح وقال له اعطني ثم طاقية ولا فنيلة ولا شيء - 00:14:25

فاعطاه اياه قال تأتيني بكرة يوم جا وقال له انت تزوجت امرأة من بني فلان في البلد الفلاني وصفتها هكذا ودخل عليكم في اول الوقت امرأة هذه صفتها ومعها طيب وطيبتكم وهذا باقي الطيب - 00:14:48

اعوذ ماذا قال امام الجامع الحافظ؟ وصدقت. قال صدقت. اعوذ بالله. الرسول يقول كائنه صدقه فقد يستدل بعد نسأل الله نعوذ بالله من الضلال اعوذ بالله. امر محير يجيب لك امور تفصيلية - 00:15:09

كلوة كالشمس مثل ما وقع يعني القلوب الضعيفة المريضة التي لا تعرف مراد الشارع من هذه الامور وما امامه الا ان يصدق هذا الشيء لا يمكن دفعه عن النفس عنده مع ان عندنا حقيقة للصدق والكذب - 00:15:29

حقيقة لغوية قد تكون مطابقته للواقع يسمى صدق لغة لكن حقيقته الشرعية كذب الذين جاءوا بثلاثة شهداء واقسموا جازمين من غير تردد انه رأى فلانا يزني بفلانة كفعله بامرأته كلامهم مطابق للواقع نكون نقول صدقوا فاولئك عند الله هم الكاذبون كذب ولو ولو طابق الواقع - 00:15:51

هذه حقيقة الصدق والكذب الشرعية نحن مطالبون بشرع لانه قد يشوش على على بعض الناس يقول لها وشلون وش هو الصدق؟ الصدق مطابقة الواقع وهذا الواقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتعرافا - 00:16:25

و العراف الذي يستدل على المغيبات او الظوال او المسروقات بمقدمات وهؤلاء من العرافين والكهنة والمنجمين يضعون امام اعين العامة اشياء محسوسة اشياء محسوسة فيأتي بادخنة مثلا او يأتي بخشبة - 00:16:48

او باشياء يلبس بها على الناس وان هذه هي التي دلته وانه ما له علاقة بجن ولا بشرك ولا بشيء هادي هي لي ضنت ليلبس بها على العام. وحقيقة الامر ان هذه لا قيمة لها - 00:17:28

لا قيمة لها الاثر انما هو بالاستعانة بالجن وتقديم ما يشرك به او بسببه اليه بعض الناس يقول هذه الورقة تضعها في جيبك تضعها في جيبه ورقة بيضا ما فيها شي - 00:17:44

ولا اه تمرض خلال هذه السنة ولا تفعل كذا ولا يصير لك كذا والاثر للورقة ها ثم يبقى ان حمل هذه الورقة شرك. لماذا؟ لانه ادعى فيها السببية وهي ليست بسبب لا شرعي ولا عرفي - 00:18:07

وهذا هو الشرك من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه عن شيء نكرة بسياق الشرط فتعم كل شيء القليل والكبير يسأل عن اشياء كبيرة جدا مال مسروق بقيام باهظة او بفلوس يسيرة - 00:18:32

فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. والمراد بالقبول المنفي هنا نفي الثواب المرتب على العبادة نفي الثواب لان هذا اقل مما يقال فيه كفر ما يقال نفي القبول نفي للصحة - 00:18:59

كما في من شرب الخمر لم تقبل له ما لا يقبل الله صلاة من في جوفه خمر قالوا نفي القبول هنا نفي للثواب لا نفي للصحة بخلاف لا يقبل الله صلاة من احدث حتى يتوضأ - 00:19:23

لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار هذه لا شك انها نفي للصحة لان المخالفة متجهة الى ارض العبادة واذا بطل الشرط بطلت العبادة هنا المخالفة متجهة الى امر خارج - 00:19:46

عن العبادة وشرطها فاذا عاد النهي الى ذات المنهي عنه او الى شرطه بطل اذا عاد الى امر خارج فانه يصح مع التحريم. يعني فرق بين من صلى وعليه عمامة حرير او عليه - 00:20:06

كم ذهب صلاته ايش؟ صحيحة. لماذا؟ لان النهي عاد الى امر خارج. عن ذات العبادة وشرطها. لكن اذا استتر بسترة حرير مثلا ستر عورته يقول لا عاد الى الشرط فالصلاة باطلة. وهكذا - 00:20:24

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا يدعي علم الغيب فصدقه بما يقول لان الغيب لا يعلمه الا الله وهذا نص القرآن - 00:20:42

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. فاذا صدقه كذب القرآن تصدق هذا الذي يدعي علم الغيب والله جل وعلا ينفي علم الغيب عن غيره فقد كذب القرآن وحينئذ يكفر - 00:21:01

ولذا كانت عقوبته اشد مما من مجرد الذهاب والسؤال في رحلة ابن بطوطة والرجل مفتون وعنده تصوف يعتقد في الاولياء الذين يزعم انهم اولياء من ابعد الناس عن الولاية نقول - 00:21:19

دخل على شخص من هذا النوع الذي دعا له الولاية فاعطاه جبه وقال في المكان الفلاني سيصيبك برد شديد تلبسها اخذها ولما وصل المكان الفلاني لبسها ثم تجاوزها الى بلد اخر فدخل على شخص من هؤلاء الدجالين الذي يقال انه ولي - 00:21:49

فقال هذه الجبة اعطاك اياها فلان الولي وانت تعجب من قوله انه انه آآ في المكان الفلاني يصيبك كذا وكذا الامر اعجب من ذلك فان فلانا يدير الكون اسأل الله العافية - 00:22:22

والمسكين يسجل كل شي موجودة برحلته يعني هؤلاء يدعون علم الغيب ويزعم في بعضهم انه يدير الكون وبعضهم انه يفعل ويترك وله نصيب من العبادة هؤلاء الذين الذين يصدقهم يكفر - 00:22:49

لانه لا يعلم الغيب الا الله فاذا ادعاه احد امر مقطوع به منصوص عليه في القرآن وصدق المصدق مكذب للقرآن وهؤلاء الذين ارتد عليهم الفتنة الولاية فيهم فتنة عظيمة للناس - 00:23:11

لانه قد يفتن بعض الناس ومن باب الابتلاء ان يأتوا باشياء قد تحوك في خواطرهم وقد يكون فعلوها مغيب عنهم او فعلت مكان بعيد او شيء من ذلك كل هذا - 00:23:31

فتنة نسأل الله العافية كما انه قد يتكلم الشيطان من جوف قبر ويستجيب لمن يدعو هذه ايضا فتنة فالانسان عليه ان يعتني بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ويعتصم بهما ويصدق مع الله ويكثر اللجأ اليه فلا يظره احد ان شاء الله - 00:23:53

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن واذا كفر بالقرآن كفر بالله فقد كفر هل هو كفر اكبر مخرج عن الملة وكفر دون كفر ها في في هذه الصورة كفر اكبر - 00:24:22

لكن قد يقال انه تصديقه لا لكونه صادق وانما لمطابقته للواقع لا لانه كاهن ان بعض الناس ينطلح عليه اصطلاحات ما يفرق بين الحقيقة الشرعية والحقيقة اللغوية مثلا مثل هذا - 00:24:43

محل نظر لكن الامر خطير جدا فالامر خطير وقد لا تبلغه هذه النصوص ويروح يقابله كلام مطابق للواقع فيقال صدقت يعني من باب الصدق اللغوي ها وشو هذا رأسه لانه مصدق لمن كذبه الله جل وعلا - 00:25:05

وللاربعة وليس في واحد من الاربعة الامام رحمه الله تبع في ذلك ابن حجر ابن حجر وهم في ذلك اه والاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما. الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله - 00:25:38

وابن البيع النيسابوري صاحب المستدرك يخرج احاديث لم يخرجها الشيطان الشيخان لم يخرجها الشيخان قال واستعين الله على اخراج احاديث احتج بمثلها رواة واثقات احتج بمثلها الشيخان فاذا خرج احاديث لرواد خرج لهم شيخان - 00:26:08

او لمثلهم الشيخان فيكون على شرطهما او على شرط البخاري او مسلم كما هو محروم تفصيله. وقال صحيح على شرطهما من بياض والحديث من حديث ابي هريرة ولذا جاء في بعض النسخ وعنه - 00:26:36

من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد كسابقه ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا يعني من قوله - 00:27:01

ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي فله حكم رافع وذكروه في مثل ما يحكم برفعه وان كان لفظه موقوفا على الصحابي لكن الصحابي لن

يقول هذا من تلقاء نفسه - 00:27:22
وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا عمران ابن حصين صحابي من جلة الصحابة اصيب في اخر عمره بالبواسير فجلس في بيته بسبب ذلك فصارت الملائكة تسلم عليه عيانا - 00:27:40
فاكتوى فانقطع التسليم اكتوى فانقطع التسليم. فندم فعاد التسليم رضي الله عنه وارضاه مرفوعا يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تطير او تطير له ليس منا - 00:28:08
من تطير او تطير له التطير والطيرة تكون بزجر الطير عند ارادة امر ما ثم بعد ذلك الطير اذا زجر ذهب يمينا او شمالا او ذهب الى الامام او الخلف - 00:28:30
فاذا ذهب يمينا تفاءل ومضى الى عمله او عمله الذي يريده او وجهه الذي يريد ان يتجه اليه واذا ذهب شمالا احجم وترك وانما الطيرة ما امضاك او ردك اذا امضاك هذا الفعل لشغلك او ردك عنه هذه الطيارة - 00:28:53
الطيرة ما امضاك او ردك ليس منا من تطير او تطير له. تطير بنفسه لنفسه او لغيره او تطير له تطير جاء يقول انا ما اعرف اتطير لكن يا فلان شف لي - 00:29:21
فيزجر الطير هذا تطير له يقول انا والله ما تطيرت الا تطير فلان نقول لا انت تطير لك فانت مثله وهذا هذه العبارة ليس منا ها من الفاظ الوعيد والعمل من كبائر الذنوب يدخل في حد الكبيرة وان لم يقتضي الخروج من الدين - 00:29:41
ليس منا من تطير او تطير له او تكهن بنفسه او تكهن له يعني المعطي الباذل كالاخذ في هذا الباذل كالاخذ ولذا جاء في الربا لعن الله من اكل اكل الربا وموكله هذا مثله - 00:30:13
او تكهن له او سحر او سحر له. او سحر او سحر او سحر له. نفس الشيء سواء فعل السحر بنفسه او فعل له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:30:38
رواه البزار باسناد جيد احمد ابن عمر ابن عبد الخالق البزار الامام الشهير وابويا على الموصلي الذي تقدم كلهم من من الائمة الحفاظ ولهم كتب آآ في الاحاديث مسندة ومطولة - 00:31:00
وموجودة طبعت اخيرا مسند ابي يعلم مسند الازهار باسناد جيد والجيد عندهم فوق الحسن ودون الصحيح نعم يعني عندهم الابراج قراءة الكف والفنجان وامور احدثوها لها صلة وثيقة بما هم فيه - 00:31:21
وعلى حسب ما يعتقده كل من الفاعل والمفعول له والو ها؟ لا لا لا تخرج منهم الا جاءت في نصوص كثيرة في مجرد ذنوب ولكنها في حيز الكبائر لان لان من ضابط الكبيرة ان يقال في فعل ليس منا من فعل كذا - 00:31:52
مم ظاهرها يليق على طريقتنا ليس على هدينا ليس على كذا كما قال العلماء الان بعض الحاجات اللي توفت ما ظدك في نفس المكان لكن الاصل في هذه الكلمة لكن فيه اشياء - 00:32:20
من من التطير كما سيأتي الطيارة شرك الطيرة شرك والكهانة ادعى علم الغيب كفر كما تقدم. وكذلك السحر ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهذه من عظائم الامور كلها - 00:32:41
وين طيب لا تكهن تكهن فيه في فعل في فعل له اثر هذا مجرد سؤال قالوا رواه الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره والحسن معروف عند - 00:33:06
على العلم انه في مرتبة دون الصحيح فوق الضعيف الحسن المعروف مخرجا وقد ها اشتهرت رجاله بذاك حد حمد وقال الترمذي ما سلم من الشذوذ مع راوي ما اتهم كذب ولم يكن فردا ورد قلت - 00:33:41
وقد حسن بعض منفرد وقيل ما ظعف قريب محتمل هذه تعاريف الحسن الذي ذكر ابن الصلاح ونقله العراقي عنه تعريف الترمذي تعرف الخطابي وآآ وقيل ما ظعفا عن ابن جوزي قريب محتمل قلت يقول العراقي وما بكل ذا حد حصل كل ما حصل بين تعريف - 00:34:05
وتعريف الحسن من اصعب الامور لانه في مرتبة مترددة متأرجحة بين الصحيح والحسن فبعض الناظرين في سنده يقول بلغ

الصحيح. وبعضهم يقول ما بلغ بل في حد الضعيف. فهو متأرجح فيصعب - 00:34:37
بدقة ولذا قال الذهبي وغيره انه لا مطمع في تمييزه لا مطمع في تمييزه لكن العلماء مشوا على انه يعني لا يبلغ حده الصحيح ولا ينزل الى الظعيف وروى الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره - 00:34:55
قال البغوي محيي السنة الامام الحسين ابن مسعود البغاوي توفي سنة ست عشر او خمسمائة له التفسير المشهور وله شرح السنة العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق - 00:35:25
العراف الذي يدعي معرفة عراف يدعي معرفة في رابط معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك والاصل في هذه المقدمات انها استعانة بالجن والشياطين اما المقدمات الظاهرة التي يجعلها بين يدي السذج من الناس ياتي بخشبة ولا يأتي بشيء وبنستدل به هذه لا حقيقة لها - 00:35:52
وهي مجرد تمويه يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحوها. وقيل هو الكاهن العراف هو الكاهن والكاهن الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الظمير - 00:36:24
وكل هذا لا يكون الا باعانة الشياطين وكل هذا من الشرك الاكبر نسأل الله العافية. وقال ابو العباس ابن تيمية شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - 00:36:46
فهذه امور متقاربة عراف اسم وادع معرفة وهؤلاء يدعون معرفة. هذا يدعي معرفة بالمغيبات المستقبل ويدل على الامور المسروقة والضالة والمنجم يدعي معرفة النجوم وتأثيرها في الحوادث الارضية والرمال كذلك يخط على الرمل يخرج بنتائج حقيقة الرمل لا قيمة له - 00:37:10
والخط فيه لا دليل فيه لكنه بذلك كما يفعل غيره ممن يأتي بخشبة ودخان او شيء من ذلك قد يكون بعض المواد تقرب الشياطين ان قد يكون في بعض المواد تقريب للشياطين تحبها الشياطين فتقرب منها لكن الاصل كله ومداره على استعانة هؤلاء بالشياطين - 00:37:47
وتقديمهم لهم من الشرك الاكبر ما يخرجون به عن الملة حتى يصلوا الى ما يريدون نسأل الله العافية العراف اسم الكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في في معرفة الامور بهذه الطرق بالكهانة والتنجيم - 00:38:12
وظرب الرمل والخط عليه وقال ابن عباس رضي الله عنه بقوم يكتبون ابا جاد قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد - 00:38:33
يعني الحروف الابجدية على طريقة على طريقة ابجد هوز حطي كلمن الى اخر الحروف يكتبونها فقط فالذي يكتب ابا جهاد في اشكال ما في اشكال لكن ينظرون في النجوم ويقارنون بينها ويدعون ان هناك ارتباط بين هذه الحروف وبين - 00:38:58
وما يدعونه من المغيبات ومع الاسف ان هذه الحروف مقطعة باجات غيرها في على شكل آآ على شكل جداول فيها هذه الحروف وبعضها فيه ارقام وهي في حقيقتها طلاسم هي في حقيقتها طلاسم - 00:39:27
وهذا نوع من الشرك نسأل الله العافية. فاذا كتبوا ابا جاد اذا كتب ابا جاد ليعرف به تعلم الحروف مثلا يتعلم في هذه الكتابة الحروف لا بأس او كتبها ليعرف التاريخ - 00:39:53
وقد توسع العلماء في كتابة التواريخ على ابجد هوز وموجود في كل الفنون لاسيما في النظم لا سيما في النظم يذكرون كلمة او كلمتين ثم اذا وزعت على تقسيم الابجدي عرفت وكل حرف له قيمته من الحساب - 00:40:13
مثلا ابجد ابجد واحد واثنين وثلاثة واربعة ابجد الالف واحد والباء اثنين والجيم ثلاثة وادى الاربعة هوز خمسة ستة سبعة حطي ثمانية تسعة عشرة انتهت العشرة العشرة الثانية ها عشرين ثلاثين اربعين الى المئة - 00:40:41
العشرة الثالثة مئتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة الى اخره والحساب سهل يعني قال رحمه الله وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في قوم يكتبون ابا جاد في شأن قوم - 00:41:15
او في حكم قوم يكتبون ابا جاد يكتبون حروف المقطعة لا لتعلمها ولا لبيان واستخراج ما ركب عليها من تواريخ وغيرها اليهود اما

الجمع والحروف المقطعة في القرآن وقارنوها بالحروف الابجدية - 00:41:36
طبقوا عليه التواريخ قالوا النتيجة سبعون فكيف نتبع نبيا مدته سبعون سنة من هذا خذوه من هذا منهم من قال ان الساعة تقوم سنة الف واربعمئة. من اين ها؟ بغتة بغتة - 00:42:10
لا تأتيكم الا بغتة باء غين تاء ثانية ما هي بها عندهم فالمجموع صار الف واربع مئة جت الف واربع مئة وتعدت عشرة وعشرين وثلاثين والاربعين قريبة ما صار شي - 00:42:40
والسيوطي يقول او الف كتابا اسمه الكشف في مجاوزة هذه الامة الالف. ويبقى ان علم الساعة لا يعلمه الا الله لا ملك مقرب ولا نبي مرسل جبريل لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل - 00:42:58
والله جل وعلا يقول اكاد اخفيها اكاد اخفيها متى يأتي هذا الاسلوب اذا قرب من اخفائها ولم يخفها والنصوص القطعية تدل على انه اخفاها نعم اكاد اخفيه حتى عن نفسي - 00:43:25
واللعن الخلق هذا امر مقطوع به يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى يعني ما اظن او ما ارى ما اعلم من فعل ذلك له عند الله من خلاق يعني ليس له نصب - 00:43:45
طيب عند الله جل وعلا خلاق النصيب والحظ ليس له شيء الا الله جل وعلا والذي ليس له شيء في الاخرة ها؟ الكافر الذي ليس له شيء في الاخرة هو الكافر - 00:44:06
اما المسلم مهما بلغت ذنوبه فانه ان عذب بها عذب بقدرها واخرج ثم عاد الى نصيبه من الجنة او عفي عنه على كل حال هذا الاسلوب انما يقال في حق الكافر - 00:44:27
اهي الكافر لا يسأل الكافر في الاخرة ليس له شيء فيها الابخص بس قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن لان الكاهن يدعي علم الغيب - 00:44:51
وهو وتصديقه كفر بالقرآن. لان القرآن نفى الدلالة القطعية والنص الصريح معرفة الغيب عن الله عن غير الله جل وعلا التصريح بانه كفر من اين فقد كفر فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:26
ها وما في شك ان الغيب المعروف المذكور هنا الذي لم يطلع عليه غير الله جل وعلا الذي لم يطلع عليه غير الله جل وعلا الان في الخمس التي لا يعلمها الا الله - 00:45:54
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس في اي ارض تموت. قد يقول القائل ان الاسلوب ليس فيه حاصل - 00:46:18
ان الله يعلم ولا ينفي ان غيره يعلم. لكن الحديث في الصحيح في خمس لا يعلمهن الا الله في خمس لا يعلمهن الا الله اسلوب حصري هذا. ما في احد يعلمه خمس - 00:46:36
قد يقول قائل من الاطباء يخبرون النساء الحوامل بما في بطونهن من الحمل نقول قبل معرفتي قبل اطلاع هذا الحمل عن دائرة الغيب لا يعلمه احد. فاذا علم به الملك - 00:46:54
خرج عن دائرة الغيب هو الذي تقصده انت خلاص ايه؟ بعد ان يطلع عليهم لها حتى لو حتى في الامور العادية اللي تطلع عليها العالم كله اطلع عليها العالم كله خبر سمعه الناس كلهم وانت ما سمعتوه - 00:47:12
ها؟ طيب بالنسبة لك تكذيب للقرآن بتكثير حتى لو كان الغيب في الغيب. قل لا اعلم في السماوات والارض الغيب الا الله هذا المنفي عن غير الله بجملة الناس ما هو في افرادهم - 00:47:37
ها الذي لم يطلع عليه واما في افرادهم فكل بحسبه الثالثة ذكر من تكهن له من تكهن له نقول انا والله لا انا بكاهن ولا سويت شي ولا تعاملت مع الشياطين لكنك مكنت - 00:48:00
الكافر من كفره فانت شريك له كما ان من اعطى الربا شريك لمن اخذه كما يحرم الاخذ يحرم الدفع الرابعة ذكر من تطور تطير له قد يقول انا والله ما تطيرت - 00:48:23

كونه زجر الطير وطار واخبرني وقال لي سافر او لا تسافر. مجرد توجيه وارشاد من تلقاء نفسه نقول لا انت طير لك. فان امضتك هذه الطيرة او ردتك فقد اشركت - 00:48:47

ام الذي يطلع مجرد اطلاع قد يكون هدفه قصده الرصد ثم الرد ها هذا ما في اشكال بل مأمور به. والذي لمجرد الاطلاع من غير قصد للرد هذا حكم غير - 00:49:06

والذي هدفه الاطلاع مع العمل هدفه وحكمه غيري ذكر من تطير له الخامسة ذكر من سحر له ذكر من سحر له الشخص المسحور الذي يريد ان يتخلص من هذا السحر - 00:49:45

بما يسمى بالنشرة كما سيأتي في الذي يليه اذا مكن الساحر من الشرك بالله فقد شاركه وقد شارك وهذا يسمى من سحر له وسواء سحر له في نفسه بان نحل عنه - 00:50:15

ما في نفسه او سحر له في من يأتي من اجله سواء كان لنفعه او ضره لنفعه بان يكون مسحورا ويسعى في خلاصه من السحر لكنه عند ساحر مع تمكينه من الشرك الاكبر شريك له. اذا اراد ان يضر - 00:50:43

احدا بالسحر فهذا سحر له في الظر وهذا امره عظيم. يعني مع كونه كفر اعتداء وظلم على هذا المسحور لان بعض الناس ممن لا خلاق له ورق ديونه حتى وصل الى ان - 00:51:08

الى الصفر مثل ما ذكرنا في درس سابق ان رجلا خطب امراة فرفضت فاراد ان يسحرها ذهب الى الساحر وقال خلاص اعطيني مبلغ كذا اسبوع وهي عندك كأس اسبوع ما ما صار شيء - 00:51:29

جاء له قال امهلني اسبوع اخر نفس الشيء ما صار شيء جاء الاسبوع الثاني انتهى قال اعطني اسبوعا ثالثا ونفس الشيء جاءه فقال خذ فلوسك. عجزت ليش عجزت؟ الحرص على بيتهم - 00:51:50

الحرس منه مع الذكر الذكر حرس الذكر حرز من الشيطان واعوان الشيطان المقصود ان على الانسان ان يداوم على ذكر الله جل وعلا وفيها اذكار مؤقتة للصباح والمساء وللنوم وللقيام من النوم وفي كل في دخول البيت خروجه لبس الثوب - 00:52:14

كل شيء له ذكر عندنا ولله الحمد ذكر من سحر له السادسة تعلم ابا جاد تعلم ابا جاد والامور بمقاصدها اذا تعلمه قارنا هذا التعلم بالتنجيم والاستدلال باحوال النجوم على الحوادث الارظية - 00:52:42

وما اشبه ذلك هذا كفر بلا شك على ما سيأتي في بابه واما من تعلم الحروف الابجدية لتعليمها للناس او يتعلم منها لنفسه او لمعرفة ما رتب عليها من تواريخ ونحوها هذا كله لا شيء فيه - 00:53:15

السابعة الفرق بين الكاهن والعراف مر بنا ان كان والعراف واحد كان والعراف واحد فيما اداهم الله لان الكاهن يدعي معرفة المغيبات والعراف الذي يعرف اماكن الظوال بمعرفة المسروقات وما اشبه ذلك فالمؤدة واحد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:53:38

وصحبه اجمعين هم؟ يسمع التسليم هذا اللي جا. يسمع التسليم يسلم عليه عيانا تصرف الطابع اللي ما يرد اسم النبي صلى الله عليه وسلم من قوله هو ثم يقول صلى الله عليه وسلم - 00:54:12

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات كانوا يتصدقوا بما يقول فقد كفر بما ينزل على محمد. المتكلم والنبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. كيف يقاس؟ سحر زيادة. ما في اشكال - 00:54:43

يصلي عليه بنفسه بس الاخ الافضل انه ما تكتب. ايه ما تكتب. لانها ليست من اصل الكتاب. لا لا الاسبوع القادم ما في يحضرون سم ان بعض الرقاة هتحصل لنا - 00:54:55

يجي يرسل المسحور او كما يقول وش اسم امك؟ ايه هذا بعرفه وشلون يحصل او يأخذ من اثره شيء اذا كان السحر ارضي او جوي او بحري يعني كل كل شيطان له ماء من البخور - 00:55:17

يرده ويكرمك انت عارف انا لا والله ما اعرف احمد ربك اللهم لك الحمد. من صلاة العصر عليكم صلاة الصبح تمام وسكان الصبح من صلاة تنتهي وقت الصباح الى متى الظهر؟ الا الزوال - 00:55:40

صباحا يقول يا شيخ وين الصلاة تمشي بعد في المساء بين قظاه واشتغل بذكر الله واحد يقول لي وين اذكار الظهر؟ من صباح اي والله ايه. طيب لو انا ما جلس الا بعد الظهر - 00:56:02

ها اشتغل بذكر الله من يجد في نفسه انقباض اذا اراد الذهاب لشيء هذا من الطير او بس وش السبب صلى استخارة ها صلى استخارة استخارة لا بس على كل حال على حسب ما يقر في قلبه قد يكون فيه اشياء - 00:56:21

خافوا او يهابها او له موقف منها او لا يريدها اصلا قد تكون ظاهرة وقد تكون خبيرة انه المرواح جنود مجندة نسأل الله عز وجل ان الانسان عازم على سفر او بعد - 00:56:46

تشرح لنا الاستسارة او في الامر متردد فقط. لا لا عازم يعني لو لو منع امتنع ولا لا؟ لا ماشي ماشي اجل توكل على الله بس بسم الله - 00:57:01